@ 139 @ والمستودع وبيان كل شيء ورزق كل دابة مكتوب في اللوح المحفوظ وهو خلق من درة بيضاء $ سورة هود 7 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال إبن عباس يعني من أيام الآخرة وقال الحسن من أيام الدنيا ! 2 2 ! قبل خلق السموات والأرض لأنه لم يكن تحته شيء سوى الماء .

قال الفقيه حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا فارس بن مردويه قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا أبو مطيع عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد ا بن مسعود أنه قال بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي مسيرة خمسمائة عام وبين الكرسي وبين الماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء وا فوق العرش بعلوه وقدرته يعلم ما أنتم فيه .

وروى أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال كان عرشه على الماء فلما خلق ا تعالى السموات والأرض قسم ذلك الماء قسمين فجعل نصفه تحت العرش وهو البحر المسجور وجعل النصف الآخر تحت الأرض السفلى وهو مكتوب في الكتاب الأول ويسمى اليم .

وعن سعيد بن جبير قال سئل إبن عباس عن قول ا تعالى ! 2 2 ! على أي شيء كان الماء قال على متن الريح ويقال ! 2 2 ! يعني فوق الماء كقولك السماء فوق الأرض لا أنه ملتزق بالماء .

2 ! 2 ! يعني ليختبركم ! 2 2 ! أي أخلص عملا وأزهد في الدنيا والإختبار من ا تعالى هو إظهار ما يعلم من خلقه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يوم القيامة ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني ما هذا إلا كذب بين حتى يخبرنا أنه يكون البعث قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف $ سورة هود 8 - 11 $